

جامعات مصر تنتفض فى يوم الإضراب (ملف مصور)



الاثنين 6 أبريل 2009 12:04 م

2009 / 4 / 6

نافذة مصر - محمد صلاح - حازم سعيد - مهند حامد :

انتفض طلاب مصر منذ صباح اليوم فى كافة الجامعات استجابةً للدعوة التي أطلقتها اللجنة التنسيقية لطلاب مصر التي ضمت كلاً من طلاب الإخوان المسلمين وشباب 6 أبريل ورابطة طلاب حزب العمل، والطلاب الاشتراكيين للمطالبة بحقوقهم، التي أعلنوا عنها في بيانهم الموحد الذي حمل اسم "يوم 6 أبريل يوم الغضب الجامعي" قبل أيام.

وعلى الرغم من الحضور الأمني المكثف بالعديد من الجامعات إلا أن الطلاب دعوا منذ الصباح الباكر لإضراب جزئي بالامتناع عن حضور المحاضرات، وحددوا مطالبهم في تفعيل مجانية التعليم كما ينص عليها الدستور، ورفع كفاءة الخدمات الطلابية، ورفع القيود عن الأنشطة الطلابية بإلغاء لائحة 79 الظالمة، ومنع أي قرار تعسفي يصدر ضد الطلبة، بالإضافة إلى فتح باب حرية تكوين الأسر وحرية نشاطها.

جامعة الإسكندرية :

نظم مئات الطلاب من جامعة الإسكندرية وقفة احتجاجية صامتة ضمن فعاليات يوم الغضب (إضراب 6 إبريل) ، وعبر الطلاب عن غضبهم فيما يتعلق بالشأن الجامعي بتقييد أيديهم بالسلاسل ، ووضع شارات سوداء على جباههم وتكميم أفواههم ، بالإضافة إلى رفع بعض اللافتات كتبوا عليها عبارات (حرس الكلية بيحمينا ولا يبهين فينا - لا لتعيين إتحاد الطلاب - مجمع نظرى يساوى تهذيب وإصلاح - المصاريف نار والخدمات فى إنهيار) .

كما قام الطلاب بعمل ماكيت للكتاب الجامعي كتبوا عليه (الكتاب الجامعي نار وللأغنياء فقط) معبرين بذلك عن غضبهم من ارتفاع أسعار المصروفات والكتاب الجامعي .

كما قام الطلاب بوضع لافتة لكتابة التعليقات ، وفى الختام أنشدوا النشيد الوطنى (بلادى بلادى) للتعبير عن انتماءهم لبلدهم وحرصهم عليها .

وأعلن الطلاب فى بيان تم توزيعه أن الغضب جاء احتجاجاً على ما يعانون منه فى الجامعة من فساد وغلاء مصروفات ، ووجود أرباب بلطجة داخل أسوار الجامعة ، بالإضافة إلى قيام إدارات الكليات بحجب النتائج وفصل بعض الطلاب تعسفياً ، مطالبين بضرورة تنفيذ حكم القضاء بطرد الحرس الجامعي وإجراء انتخابات للاتحادات الطلابية بدلا من تعيينها- على حد وصف البيان - مؤكدين على أنهم مستقبل هذا البلد وأن على الدولة حماية مستقبلهم من الضياع .

جامعة طنطا

احتشد الآلاف من طلاب جامعة طنطا مشاركين في يوم الغضب ، ففي مجمع الكليات بسبراي احتشد ما يقرب من 1500 طالب وطالبة في مسيرة صامتة طافت أرجاء المجمع رافعين اللافتات المنددة بالظلم وكبت الحريات والمطالبة بطرد الحرس الجامعي من الجامعة وإنهاء التدخل الأمني بالجامعة،

وفي المجمع الطبي احتشد عشرات الطلاب في وقفة صامتة رافعين اللافتات لا لكبت الحريات لا لزيادة المصروفات .

وفي كلية التجارة احتشد ما يقرب من 250 طالب في وقفة صامتة رافعين لافتات منددة بغلاء الكتاب الجامعي وكبت الحريات .

جامعة الأزهر فرع الدقهلية

احتشد عدد كبير من طلاب جامعة الأزهر بالدقهلية فرع تفهنا الاشراف على رصيف الجامعة تضامنا مع إضراب 6 إبريل. حيث تفاعل الطلاب مع الإضراب وقاموا بتوزيع بيان يوضح مشروعية الإضراب من الناحية الدستورية وأسبابه ودعوة للطلاب بالمشاركة والفعالية وكان من أهدافه التي ذكرت :

* انتخابات طلابية نزيهة.

* رفع يد الامن عن الجامعات.

* التخطيط السليم لمواجهة البطالة والفقر وغلاء الأسعار.

* العدل الإجتماعى بين طبقات المجتمع.

* المشاركة فى إصلاح المجتمع بـ (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، محاربة الرذيلة من: تدخين - إختلاط مذموم - إباحية، المشاركة فى جميع الفعاليات).

وفى وقفة أقامها الطلاب أخذوا يرددوا بعض الهتافات التى كان منها ..:

" عاوزين جامعة تبقى حرة .. حرس الجامعة يخرج بره "

" مش هنخاف مش هنطاطي احنا كرهننا الصوت الواطي "

وقاموا برفع العديد من اللافتات التى نهاجم الفساد والتورث والغلاء والفقر ودعوة للمشاركة والتفاعل.

و شارك فى فعاليات الإضراب الجامعة بفرعيها بنين وبنات وكليات : " التربية - الشريعة والقانون - التجارة بنات - الدراسات الانسانية بنات " وذلك فى ظل وجود أمنى مكثف ومنع الطلاب من المشاركة فى الفعاليات بالاكراه.

جامعة كفر الشيخ

كما نظم طلاب الإخوان المسلمين بجامعة كفر الشيخ واللجنة التنسيقية للقوي الطلابية وقفة غضب سلمية تحت عنوان "يوم الغضب" والتي تم الإعلان عنه منذ ثلاثة أيام في مختلف كليات الجامعة.

وقد تجمّع قرابة 4000 طالب وطالبة من مختلف كليات الجامعة في المكان المعلن عنه بساحة كلية التربية اليوم 6 ابريل في تمام الثانية عشر والنصف حيث تواقد الطلاب من مختلف أنحاء الجامعة إلى المكان.

حيث بدأت الوقفة بمسيرة طافت أرجاء كلية التربية مروراً بكلية الطب البيطري ثم توجهوا إلى المكان المحدد للوقفة حيث بدأ برنامج الوقفة بتلاوة بعض آيات القرآن الكريم التي تتحدث عن بشاعة الظلم وعواقبه في الدنيا والآخرة.

وتلتها كلمة الوقفة التي تحدثت عن أنواع الظلم المتفشى داخل الحرم الجامعي من فضل لأكثر من 60 طالب منذ بداية الفصل الدراسي الثاني بينهم 6 طالبات ، والتدخل الأمني السافر في شئون الطلاب ، وتفتيش الطلاب والطالبات علي بوابات الكليات وانتشار العديد من الطلاب والطالبات التي وصفهم بـ "الأمنجية" الذين يعملون لصالح أمن الدولة داخل الجامعة.

واختتمت الكلمة بإعلان مطالب الطلاب في هذا اليوم وتمثلت في الآتي: طرد الحرس الجامعي ، وإلغاء اللائحة الطلابية المقيدة للحريات ، والالتزام بالمصروفات القانونية وضبط أسعار الكتاب الجامعي ، والحق في تعليم حقيقي يؤهل لسوق العمل ، والإفراج عن الطلبة المعتقلين ورفع القيضة الأمنية عن الجامعات ، ووقف حملات التحقيق ومجالس التأديب والفصل التعسفي وكافة أشكال التعسف الإداري بحق الطلاب.

تضمنت هذه الوقفة بعض الأناشيد (الظلم لو طال ليله .. للحق ألف نهار) ، (انزف يا جرح المسلمين .. علي فجر غاب) ، وأيضا كلمة الطلاب المفصولين.

وقد تخللت هذه الوقفة بعض الهتافات المليئة بالغضب منها: (هاني هلال هاني بيه .. المصاريف غاليه ليه) ، (يا حرية فينك فينك .. أمن الدولة بيننا وبينك) ، (أول مطلب للطلاب .. طرد الحرس بره الباب) ، (قالوا ادبها كمان حرية .. فصلوا الطلبة من الكلية) وغيرها من الهتافات العاصية.

واختتمت الوقفة بمنتهي الرقي والحضارة ولم تشهد أي تدخلات أمنية مع العلم بوجود مكثف لقوات الأمن المركزي والعربات المدرعة ، كما شهدت الوقفة حضوراً صحفياً مكثفاً من جريدة الدستور والمصري اليوم والوفد وأخبار كفرالشيخ ومراسلين التلفزيون المصري وبرنامج العاشرة مساءً.

جامعات الصعيد

وفي جامعة أسيوط نظم طلاب اللجنة التنسيقية مسيرة حاشدة طافت أرجاء الجامعة ضمت أكثر من 3000 طالب رفعوا لافتات "أفرجوا عن مصر"، و"أفرجوا عن الجامعات"، و"أفرجوا عن الطلاب المعتقلين"، و"نريد تعليمًا حقيقياً يؤهل لسوق العمل".

وهتف الطلاب "إحنا مين إحنا مين.. إحنا الطلبة المظلومين"، و"يا حرية فينك فينك.. أمن الدولة بيننا وبينك"، و"جامعة يعني إيه يا حكومة.. جامعة يعني نكون أحرار.. مش نكون مجاميع مهزومة.. إحنا الطلاب الأحرار"، و"خايفين من كلمة حق ليه.. بتعوا بلدنا ولا إيه" و"الطلبة زي العمال.. بيعانوا من الاستغلال".

ووزعوا بيانًا تحت عنوان "يوم الغضب الجامعي" أكدوا فيه ما وصفوها بـ"الكارثة الأكبر" تكمن في اللائحة الطلابية الجديدة، والتي قالوا عنها: إنها "تعد ظلمًا واضحًا بما تحمل من كبتٍ للحريات وقمعٍ للحياة السياسية الطلابية".

جامعة بني سويف :

وأعلنت اللجنة التنسيقية لطلاب جامعة بني سويف منذ الصباح الإضراب عن حضور المحاضرات، وقاموا بمسيرة صامتة ضمنالمنات من الطلاب طافت أرجاء الحرم الجامعي.

ورفع الطلاب لافتاتٍ مثل: "حرس الجامعة هنا ليه"، و"القضاء حكم بطرد الحرس"، و"مجانية.. مجانية"، و"أبن حقوق الطلاب"، و"نريد لائحة تعبر عن الطلاب"، و"أين الحرية داخل الحرم وخارجه".

كما وزعوا بيانًا تحت عنوان "حقنا وهنأخده"، قالوا فيه إن القطاع الطلابي لا يزال يعاني مما تعاني منه جميع القطاعات في هذا الوطن؛ الذي أصبح شبيهًا بالسجن الكبير، مستنكرين الوضع الراهن في الجامعات المصرية من جهة سيطرة الأمن على شئون العمل الطلابي والأكاديمي.

كما استنكر البيان رفع إدارات الجامعات المصاريف إلى حدٍّ يصعب على أغلب قطاع الطلاب التعامل معه؛ مما أشعرهم بأنهم يتعاملون مع جابرة لا مع مرئيين.

جامعة المنيا :

وفي جامعة المنيا بدأ الطلاب يوم الغضب بتوزيع بيان استنكروا سوء الخدمات التعليمية في بعض الكليات، فضلًا عن جعل إحالة الطلاب للتحقيقات ومجالس التأديب والفصل بقرارات أمنية أمرًا عاديًا في الجامعات.

وأضاف البيان أنّ القبضة الأمنية تمتد إلى خارج أسوار الجامعات، مشيرين في هذا الصدد إلى حوادث اعتقال الطلاب من أمام أسوار الجامعات أو من داخلها واقتيادهم إلى جهات غير معلومة في كثيرٍ من الحالات.

وكان الطلاب قد فوجئوا بحضور أمني مكثف على بوابات الجامعة ومنع العديد من الطلاب من الدخول لساحة الجامعة وتفتيشهم تفتيشًا ذاتيًا عند الدخول لمنع دخول أي بيانات عن اليوم.

وبدأ العشرات من طلاب اللجنة التنسيقية بعد صلاة الظهر مسيرة طافت أرجاء الجامعة وانتهت عند كلية التربية أعلن فيها الطلاب عن أسباب غضبتهم اليوم ومطالبهم التي يطمحون أن تتحقق خلال الفترة القادمة.

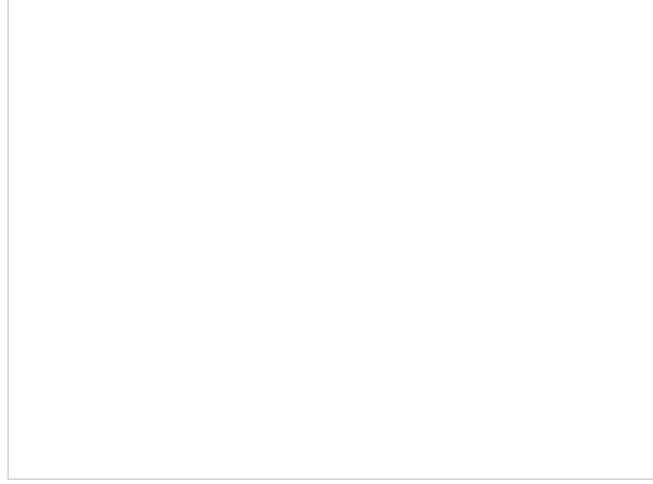
وخلل المؤتمر الصحفي عدة كلمات عن الظلم وضرورة التصدي له وعدة قصائد بعنوان "أغضب وقوم يا مصري"، رافعين لافتات مثل "تعالوا شاركونا في يوم الغضب"، و"لا للائحة 79"، و"لا للحرس الجامعي التابع للداخلية"، و"نريد

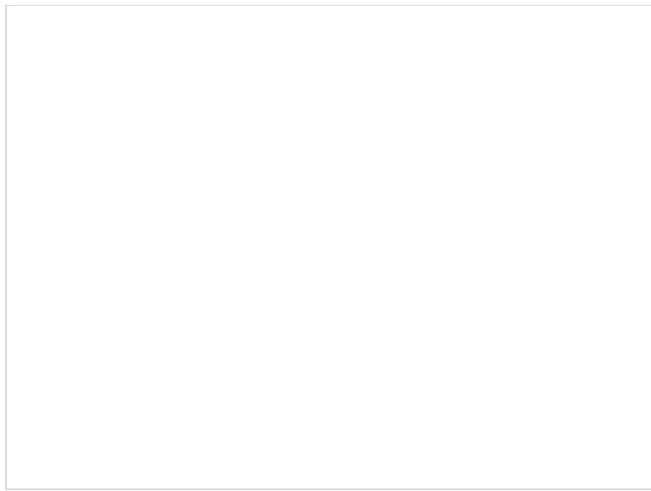
تطوير المدينة والمطاعم"، و"إيه المجانية والمصروفات بالمئات"، و"أفروا عن الطلاب المعتقلين."

كما فوجئ الطلاب منذ الصباح الباكر بعمل جواله اتحاد الطلاب المعين نشاط رياضي وثقافي بمكبرات الصوت والغناء والرقص أمام المطعم المركزي؛ حيث تقام أنشطة طلاب الإخوان، كما استدعى بعض العمداء الطلاب أثناء توزيعهم البيان وهددوهم بالاعتقال في حال تنفيذ فعاليات اليوم.

شاهد صور من مختلف الجامعات لإضراب اليوم :

من جامعة كفر الشيخ :





من جامعة الإسكندرية :

